



متطلبات تطوير عناصر المنهج الدراسي في الكليات... د/ خالد بن عبد الرحمن الفهيد، د/ إبراهيم بن محمد آل داود

Humanities and Educational
Sciences Journal

ISSN: 2617-5908 (print)



مجلة العلوم التربوية
والدراسات الإنسانية

ISSN: 2709-0302 (online)

متطلبات تطوير عناصر المنهج الدراسي في الكليات
الشرعية بالجامعات السعودية في ضوء تعزيز
العمل التطوعي (رؤية مقترحة)*

د/ خالد بن عبد الرحمن الفهيد

أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية المساعد
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية

dr.khaledalfehaid@gmail.com

د/ إبراهيم بن محمد آل داود

أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية المساعد
بقسم التربية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية
جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية

e.brahim@Psau.edu.sa

تاريخ قبوله للنشر 5/12/2021.

<http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index>

* تاريخ تسليم البحث 22/11/2021.

* موقع المجلة:

المجلد (8)، العدد (20)، ديسمبر 2021م

311

مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية



متطلبات تطوير عناصر المنهج الدراسي في الكليات الشرعية بالجامعات السعودية في ضوء تعزيز العمل التطوعي (رؤية مقترحة)

د/ خالد بن عبد الرحمن الفهيد

أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية المساعد
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية

د/ إبراهيم بن محمد آل داود

أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية المساعد
بقسم التربية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية
جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت الدراسة إلى تحديد متطلبات تطوير عناصر المنهج الدراسي في الكليات الشرعية في ضوء تعزيز العمل التطوعي من وجهة نظر المختصين في المناهج وطرق التدريس والعلوم الشرعية وتقديم رؤية مقترحة في ضوء تلك المتطلبات، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثين المنهج الوصفي المسحي، وصممت استبانة تكونت من خمسة محاور تتمثل في عناصر المنهج الرئيسة (الأهداف، المحتوى، الاستراتيجيات التدريسية، الأنشطة والتقنيات التعليمية، التقويم) واشتملت على (36) عبارة، طبقت على عينة الدراسة والتي تكونت من (195) من المختصين، وأظهرت نتائج الدراسة موافقة أفراد العينة بدرجة كبيرة جداً على متطلبات تطوير عناصر المنهج الدراسي التي اقترحتها الدراسة في المحاور الخمسة، حيث تراوح المتوسط العام لدرجة الموافقة بين 4.40 إلى 4.70، وفي ضوء ذلك قام الباحثان بتقديم رؤية مقترحة لتعزيز العمل التطوعي من خلال عناصر المنهج الدراسي بالكليات الشرعية؛ وأوصت الدراسة بالإفادة من الرؤية المقترحة في هذه الدراسة عند تطوير مناهج العلوم الشرعية في المرحلة الجامعية، والعمل على تخطيط البرامج التدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتمكينهم من تعزيز العمل التطوعي لدى الطلاب.

الكلمات المفتاحية: العمل التطوعي . تطوير عناصر المنهج . الكليات الشرعية.



The Requirements for developing curriculum elements in Sharia colleges at Saudi universities in the light of promoting volunteer work (A proposal)

Dr. Khalid Abdulrahman Alfheid

Assistant Professor of Curricula and teaching methods of Islamic Education
at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Dr. Ibrahim Mohammad Al Dawood

Assistant Professor of Curricula and teaching methods of Islamic Education
at Prince Sattam bin Abdulaziz University

Abstract

The study aimed to identify the requirements for developing curriculum elements in Sharia colleges in the light of promoting volunteer work as perceived by the specialists in curricula, teaching methods, and Sharia sciences. By this, it pursued to present a proposal in the light of those requirements. To achieve such an aim, the researchers used the descriptive survey method. The researchers designed a questionnaire of five constructs representing the main curriculum elements: (objectives, content, teaching strategies, educational activities and techniques, and evaluation). The 36-item questionnaire was presented to the study sample, which consisted of 195 specialists. The findings showed a high degree of agreement with the suggested proposal throughout the five sections. The average of the agreement ranged between 4.40 to 4.70. Accordingly, the researchers presented a proposal for promoting volunteering practice through the curricula of Sharia sciences. The study recommended utilizing this proposal for developing undergraduate Sharia curricula. It also suggested working on planning training programs for faculty members to enable them to develop volunteering skills among students.

Keywords: Volunteering, Curriculum element development, Sharia Colleges.

المقدمة:

تسعى الدولة رعاها الله في تنمية جميع مجالاتها الاقتصادية والاجتماعية في ظل التقدم والتطور ومتطلبات العصر الحديث، ويشكل العنصر البشري جزءاً مهماً في البناء والتنمية في جميع المجالات؛ لذا نصت المادة الثامنة والعشرون من سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية على أن "غاية التعليم يكمن في فهم الإسلام فهماً صحيحاً متكاملًا، وغرس العقيدة الإسلامية ونشرها، وتزويد الطالب بالقيم والتعاليم الإسلامية، وبالمثل العليا، وإكسابه المعارف والمهارات المختلفة، وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة وتطوير المجتمع اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، وتهيئة الفرد ليكون عضواً نافعاً في بناء مجتمعه" (وزارة التعليم، 1416، ص7).

ولمواكبة هذا التطور والتقدم وتلبية حاجات هذه المرحلة، يستدعي الأمر مزيداً من الجهود المنظمة والمركزة لإعداد جيل مؤهل في كافة الجوانب المهنية والعلمية. ويُعد العمل التطوعي بمجالاته المتنوعة رافداً مهماً لمواكبة التنمية والنهوض بالمجتمع وتطويره، وتزداد أهميته في كون المؤسسات الحكومية لم تعد قادرة على سد احتياجات الأفراد والمجتمع؛ فكان من الضروري وجود جهات مجتمعية أخرى مساندة للمؤسسات الحكومية تقدم لها الدعم من خلال أفراد منتمين لها ينجزون بعض النشاطات التطوعية لتتكامل مع أهداف المؤسسات الحكومية (محمد، 2007).

ويرتبط العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية بتعاليم ديننا الإسلامي، قال تعالى (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ) [المائدة: 2] وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا، نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَنَّ عَلَى مُعْسِرٍ، سَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَنَّ مُسْلِمًا، سَنَّهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ" (مسلم، 2699).

وقد أولت الدولة اهتماماً بالعمل التطوعي الذي يعتبر جانباً مهماً من جوانب التطوير، حيث تسعى رؤية المملكة (2030) إلى تطوير مجال العمل التطوعي ورفع نسبة عدد المتطوعين من 11 ألف إلى مليون متطوع قبل نهاية عام 2030. (وثيقة التحول، 2020).

ولتحقيق هذا العدد المستهدف من المتطوعين يستلزم توعية ونشر ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب جميع المراحل التعليمية، وخاصة طلاب المرحلة الجامعية وذلك لما يمتلكونه من طاقات وقدرات تؤهلهم لتحقيق أهداف رؤية هذا الوطن (العريشي، 2016).

وعلى ضوء أهمية العمل التطوعي أكدت العديد من الدراسات كدراسة (الفايز، 2012؛ والمصري، 2016؛ وعبد الحميد، 2017؛ وخماس، 2019) ضرورة الاهتمام بتعزيز العمل التطوعي لدوره في معالجة بعض القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، والعمل على إكساب الأفراد مهاراته من خلال المؤسسات التربوية.

وتضطلع المرحلة الجامعية بمهام وأدوار من خلال وظائفها الأكاديمية والبحثية وخدمة المجتمع، ولعل من أبرزها بناء الطالب معرفياً ووجدانياً ومهارياً وإكسابهم المهارات المتنوعة وتهيئتهم لدخول مجالات تطوعية مختلفة تخدم المجتمع. (فخرو، 2010؛ الغرابية وبنبي أرشيد، 2016). وتشير

دراسة كلٍ من (العكرش، 2008؛ والسلطان، 2009؛ والباز، 2011) إلى أن الاهتمام بالعمل التطوعي في المرحلة الجامعية والعمل على تعزيزه لدى الطلاب مطلبٌ مهمٌ وذلك لما يمتلكه طلاب هذه المرحلة من قدرات ذهنية وبدنية عالية تؤهلهم لممارسة العمل التطوعي.

مشكلة الدراسة:

وانطلاقاً من أهمية تعزيز العمل التطوعي تبرز المناهج الدراسية التي لها دور في تأهيل الطلاب وإكسابهم القيم والاتجاهات وأنماط السلوك المرغوبة، وتنمية قدراتهم ليكونوا فاعلين ومساهمين في تطوير مجتمعاتهم، وبما أن طلاب المرحلة الجامعية يمثلون ثروة وطنية فعلى الجامعات أن تسعى لتنميتهم التنمية الشاملة من خلال المناهج الدراسية في جميع الجوانب المختلفة. (الهذلي، 2019). وتمثل المناهج الدراسية في المرحلة الجامعية إحدى الوسائل الفاعلة والمدخلات المهمة التي تسهم في بناء الطلاب معرفياً ووجدانياً ومهارياً ليكون لهم دورٌ فاعلاً في المجتمع وذلك من خلال إكسابهم المهارات المتنوعة ومنها مهارات العمل التطوعي، وهذا ما أشارت له العديد من الدراسات كدراسة (السلطان، 2009؛ والكندري، 2016؛ ورشاد، 2018؛ وبارشيد، 2017؛ وخماس، 2019) إلى ضرورة الاهتمام بمهارات العمل التطوعي وتنميتها من خلال المناهج الدراسية.

ونظراً لأهمية الدور الذي تقوم به المناهج الدراسية ولاسيما مناهج الكليات الشرعية التي تُعدّ ركيزةً أساسيةً في بناء الطالب؛ لما لها من تأثير إيجابي ودورٌ فاعلاً في توجيه سلوك المتعلمين التوجيه الصحيح في ضوء تعاليم الإسلام المستمدة من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. وتأكيداً لما سبق فإن تعزيز العمل التطوعي من خلال مناهج الكليات الشرعية أمرٌ في غاية الأهمية وذلك لتأكيد أهدافها على تنمية قدرات ومهارات المتعلمين؛ إلا أنه من خلال اطلاع الباحثين على هذه المناهج في الكليات الشرعية يلحظ قلة تناولها للعمل التطوعي ومهاراته، وهذا ما أكدته دراسة (الأكلبي والعالم، 2019).

وفي ظل ما تقدم وإيماناً بأهمية الدور البالغ الذي تؤديه الكليات الشرعية ممثلة بمناهجها؛ جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على متطلبات تطوير عناصر المنهج الدراسي في الكليات الشرعية بالجامعات السعودية في ضوء تعزيز العمل التطوعي، وتقديم رؤية مقترحة في ضوء هذه المتطلبات.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة التالية:

- 1- ما متطلبات تطوير أهداف المناهج بالكليات الشرعية لتعزيز العمل التطوعي لدى الطلاب من وجهة نظر المختصين؟
- 2- ما متطلبات تطوير محتوى المناهج بالكليات الشرعية لتعزيز العمل التطوعي لدى الطلاب من وجهة نظر المختصين؟
- 3- ما متطلبات تطوير استراتيجيات التدريس في المناهج بالكليات الشرعية لتعزيز العمل التطوعي لدى الطلاب من وجهة نظر المختصين؟

- 4- ما متطلبات تطوير الأنشطة والتقنيات التعليمية للمناهج بالكليات الشرعية لتعزيز العمل التطوعي لدى الطلاب من وجهة نظر المختصين؟
- 5- ما متطلبات تطوير أساليب التقويم بالمناهج في الكليات الشرعية لتعزيز العمل التطوعي لدى الطلاب من وجهة نظر المختصين؟
- 6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المختصين تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل؟
- 7- ما الرؤية المقترحة لعناصر المنهج بالكليات الشرعية لتعزيز العمل التطوعي لدى الطلاب؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- تحديد متطلبات تطوير عناصر المنهج الدراسي (الأهداف، والمحتوى، واستراتيجيات التدريس، والتقنيات والأنشطة التعليمية، والتقويم) لتعزيز العمل التطوعي لدى الطلاب.
- 2- تقديم رؤية مقترحة لعناصر المنهج الدراسي بالكليات الشرعية لتعزيز العمل التطوعي لدى الطلاب.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية محور الاهتمام (العمل التطوعي) والكليات التي تجرى فيها (الكليات الشرعية) ومن هذا المنطلق يمكن إبراز أهمية الدراسة مفصلة كمايلي:

أ- الأهمية العلمية:

تمثل الأهمية العلمية من إجراء الدراسة في كونها قد تسهم في الآتي:

- 1- مواكبة اهتمام الدولة بتعزيز العمل التطوعي في المرحلة الجامعية.
- 2- إكساب القائمين في الكليات الشرعية بأبرز متطلبات تطوير عناصر المنهج الدراسي لتعزيز العمل التطوعي لدى الطلاب.

ب- الأهمية العملية:

تتمثل الأهمية العملية في فيما يلي:

- 1- لطلاب الجامعة وذلك من خلال تعزيز العمل التطوعي لديهم.
- 2- تزويد مطوري مناهج العلوم الشرعية في الجامعات برؤية مقترحة مبنية على رأي المختصين لتعزيز العمل التطوعي لدى الطلاب.
- 3- تكون نتائج الدراسة منطلقاً وأساساً للباحثين لدراسات أخرى في مجال المناهج الدراسية والعمل التطوعي.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت على عناصر المناهج الدراسية بالكليات الشرعية (الأهداف، والمحتوى، واستراتيجيات التدريس، والتقنيات والأنشطة التعليمية، والتقويم).

الحد البشري: جميع المختصين في المناهج وطرق التدريس والعلوم الشرعية في الجامعات السعودية.

الحد الزمني: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1442هـ.

الحد المكاني: اقتصرت الدراسة على الكليات الشرعية بالجامعات في المملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة:

متطلبات: هو اسم مفعول من تطلب ويعني أمر أو عمل يُطلب تحقيقه، شيءٌ أساسي لاغنى عنه. (قاموس المعاني، د.ت).

تطوير عناصر المنهج:

يعرف تطوير عناصر المنهج بأنه "إدخال تجديدات ومستحدثات في عناصره بقصد تحسين العملية التربوية ورفع مستواها بحيث تؤدي في النهاية إلى تعديل سلوك الطلاب وتوجيهه في الاتجاهات المطلوبة وفق الأهداف المنشودة" (عرفات وحسن، 2013، 199). ويعرفه الباحثان متطلبات تطوير عناصر المنهج إجرائياً: بأنها عملية إضافة بعض المقترحات المرتبطة بالعمل التطوعي على عناصر المناهج بالكليات الشرعية (الأهداف، والمحتوى، واستراتيجيات التدريس، والتقنيات والأنشطة التعليمية، والتقييم) من أجل تعزيز العمل التطوعي لدى الطلاب.

العمل التطوعي:

يُعرف العمل التطوعي بأنه "الجهد الذي يبذله الطالب الجامعي في أي من المجالات الاجتماعية أو الخيرية من دون توقع لمردود مالي مقابل عمله" (الداغر، 2018، ص14). ويُعرفه الباحثان: بأنه مجموعة من المهارات التي ينبغي تعزيزها لدى الطالب الجامعي من خلال دراسته للمناهج بالكليات الشرعية ليسهم في خدمة المجتمع والوطن في مختلف المجالات التعليمية والاجتماعية والخيرية احتساباً للأجر والثوبة من الله.

الرؤية المقترحة:

يعرفها الباحثان بأنها تخطيط مقترح لتعزيز العمل التطوعي لدى الطلاب من خلال تطوير عناصر المنهج بالكليات الشرعية، تحتوي على أسس ومنطلقات وأهداف للرؤية، وأهداف للمناهج، ومفردات للمحتوى، واستراتيجيات تدريس، وتقنيات وأنشطة تعليمية، وأساليب تقييم.

الإطار النظري

مفهوم العمل التطوعي:

تتنوع تعريفات العمل التطوعي حسب رؤية الباحثين لمفهومه: فيعرفه الحارثي (2019) بأنه: "ما يقدم للمجتمع من جهود فردية أو جماعية في مختلف المجالات بدون مقابل بهدف التفاعل والتكافل والارتقاء". (ص6). في حين يعرفه عسكر وزينب، والحبشي، والشناوي (2017) بأنه: "ذلك الجهد الرامي إلى التفاعل والاندماج من قضايا المجتمع من أجل المساعدة في تحقيق ما يصبو إليه في المجالات الإنسانية والاجتماعية والصحية وبغرض خلق مجتمع متكافل متضامن متماسك ومتربط وصولاً إلى تحقيق التنمية الشاملة للإنسان والمجتمع" (ص157). وفي ضوء التعريفات السابقة يرى الباحثان أن العمل التطوعي يكون موجهاً لخدمة الآخرين والمجتمع، ويقوم به أفراد أو مؤسسات، ويكون العمل فيه بدون أجر.

ويعرف الباحثان العمل التطوعي بأنه: الأعمال التي يقوم بها الأفراد أو المؤسسات غير الرسمية في جميع المجالات المجتمعية سعياً في خدمة الآخرين وتنمية المجتمع من غير أجر مادي.

أهمية العمل التطوعي للطلاب الجامعي:

تتمثل أهمية العمل التطوعي للطلاب الجامعي فيما يلي:

إكساب المتطوعين خبرات ميدانية وإدارية في العمل الخيري، وتلبية حاجات الطالب الجامعي الاجتماعية والنفسية، وتكامل الدور مع المؤسسات الحكومية، وتوفير خدمات جديدة للمجتمع لا تتحقق من خلال المؤسسات لخدمة المجتمع، والاستثمار الأمثل لقدرات طلاب الجامعة وتوجيهها لخدمة المجتمع، والإسهام في تقدم المجتمع وأفراده وحل مشكلاته المختلفة، وإكساب القيم والمفاهيم الإيجابية نحو دور الطالب الجامعي في بناء المستقبل من خلال المشاركة في الأعمال التطوعية، وتنمية العديد من المهارات الجماعية والعمل الجماعي ومهارات التواصل وتحمل المسؤولية لدى الطلاب (الفرا، 2018؛ والفايز، 2012).

النظريات المفسرة للعمل التطوعي:

تتعدد النظريات التي تناولت العمل التطوعي ولأهداف الدراسة سيشير الباحثان إلى أبرز النظريات التي تناولت هذا المجال كما ذكرها كلاً من (المرواني، 2018؛ السرحان والجرادة، 2013؛ الرومي، 2014)؛ كما يلي:

1- النظرية التبادلية:

تسهم هذه النظرية في توضيح احتمالية قيام الفرد بالعمل مرة أخرى إذا كان هناك مكاسب من قيامه بهذا العمل، وكذلك كلما كان تقييم الفرد لنتائج فعله أو نشاطه إيجابياً زادت من احتمالية قيامه بالفعل؛ ويمكن توظيف هذه النظرية في العمل التطوعي في أن المتطوع لا يشارك في العمل التطوعي إلا إذا كان هناك أهداف ومنافع شخصية سواءً معنوية أو مادية مما يزيد من دافعية العمل التطوعي.

2- نظرية الدور:

تعتبر نظرية الدور من النظريات الاجتماعية التي ترى أن المجتمع عبارة عن مجموعة من المراكز الاجتماعية المرتبة المتضمنة أدوراً اجتماعية يمارسها الأفراد الذي يشغلون هذه المراكز؛ ويمكن توظيف هذه النظرية في العمل التطوعي في أن الدور التطوعي الذي يقوم به المتطوع يقوم على أساس حاجة المجتمع الذي يعيش فيه، وأن العمل التطوعي ينبغي أن يؤدي عن طريق المراكز والمؤسسات مما ينعكس إيجابياً على تنمية المجتمع.

3- النظرية البنائية والوظيفية:

تنظر النظرية البنائية الوظيفية للمجتمع باعتباره مجموعة من النظم الاجتماعية والثقافية المرتبطة بعضها مع بعض بحيث يؤدي كل منها وظيفة من أجل خدمة أهداف الجميع. وهذه النظرية تعتمد على النتائج التي يحققها المتطوع والتي تسهم في خدمة المجتمع، كما تؤكد على الاهتمام بحاجات المجتمع الرئيسية التي تساعد في تقدمه؛ ويمكن توظيف هذه النظرية في العمل التطوعي في أنه أحد الأنساق الاجتماعية التي تساعد في استقرار المجتمع وتقدمه.

4- نظرية القيم (المدخل القيمي):

تعتمد هذه النظرية على أن الإنسان يكتسب الكثير من القيم خلال حياته الاجتماعية، وتستند هذه النظرية إلى أن التنشئة الاجتماعية لها دور أساسي في غرس قيم العمل التطوعي لدى أفراد المجتمع؛ ويمكن توظيف هذه النظرية في العمل التطوعي في أن ثقافتنا تزخر بالقيم والأعراف التي تحث على عمل الخير، بحيث يكتسب الفرد السلوك التطوعي من خلال مؤسسات المجتمع المختلفة. وفي ضوء النظريات السابقة يرى الباحثان أن هذه النظريات لها علاقة بالعمل التطوعي من خلال تأسيسها للعمل التطوعي وتعزيز ثقافته، كما أنها أبرزت دور أفراد المجتمع في المساهمة بتقديم المجتمع وازدهاره من خلال قيامهم بالأعمال التطوعية المتنوعة لدى المراكز والمؤسسات المجتمعية.

دور مناهج العلوم الشرعية في تنمية مهارات العمل التطوعي:

تعد المناهج الدراسية من أهم الركائز في العملية التعليمية؛ إذ إن المناهج ذات الجودة العالية في جميع مكوناتها تجعل من المتعلمين مؤهلين لمواكبة التطورات المجتمعية والثقافية والاقتصادية؛ ولذلك فإن لها دوراً كبيراً في إكساب المتعلمين المعارف والقيم والمهارات التي تسهم في تطور المجتمع وتعكس هويته (المنصوري، 2013).

وتبرز مناهج العلوم الشرعية في قدرتها على بناء شخصية المتعلمين وتشكيل حياتهم، مستندة إلى مبادئ الشريعة الإسلامية وإلى بناء معرفي متين يمكن من غرس أسس المبادئ في نفوس المتعلمين؛ وهنا يسهم في تحقيق الرقي الفردي والاجتماعي (القاسم، 2011). ولم يعد دور مناهج العلوم الشرعية مقتصرًا في نقل المعرفة وتعليم العقيدة والعبادات والتعاليم الإسلامية بل إنها أصبحت تتنافس كافة العلوم الأخرى في جميع المجالات التربوية والاجتماعية والاقتصادية والإدارية؛ بل أصبح لها دور في تنمية الكثير من المهارات لدى المتعلمين ومن ذلك مهارات العمل التطوعي التي من خلالها توجه قدرات المتعلمين ومواهبهم التوجيه الصحيح للمشاركة في بناء المجتمع وتطويره. ويؤكد عزازي، (2014) على أهمية دور مقررات العلوم الشرعية في تعزيز مهارات العمل التطوعي من خلال تطوير مكونات المنهج الرئيسية ليكون العمل التطوعي عنصراً من عناصر العلوم الشرعية.

وبناءً على ما سبق يرى الباحثان ضرورة تكامل عناصر مناهج العلوم الشرعية المتمثلة في الأهداف والمحتوى واستراتيجيات التدريس والأنشطة وأساليب التقويم لتعزيز العمل التطوعي لدى الطلاب في المرحلة الجامعية؛ وهذا ما سعى إليه الباحثان في هذا البحث من خلال اقتراح بعض المتطلبات لتطوير عناصر المنهج الدراسي بالكليات الشرعية وتقديم رؤية مقترحة على ضوء ذلك.

الدراسات السابقة

أجريت العديد من الدراسات التي تعنى بالعمل التطوعي في المرحلة الجامعية وفي المراحل الأخرى ومنها:

دراسة (الأكلمي والعالم، 2019)؛ والتي هدفت إلى تقويم برنامج التعليم الابتدائي بكلية التربية في جامعة بيشة في ضوء مهارات العمل التطوعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية



وقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب وخريجي تخصص الدراسات الإسلامية؛ وتمثلت عينتها من (108) خريج و (39) عضو هيئة تدريس؛ وتوصل الباحثان إلى ضعف مهارات العمل التطوعي لدى خريجي برنامج التعليم الابتدائي تخصص الدراسات الإسلامية بكلية التربية في جامعة بيشة خاصة ممارسة العمل التطوعي، وتدني مهارات العمل التطوعي في توصيف مقررات برنامج التعليم الابتدائي تخصص الدراسات الإسلامية.

دراسة الهذلي (2019) والتي هدفت إلى التعرف على دور كلية التربية بجامعة الأمير سطات بن عبدالعزيز بالخرج في نشر ثقافة العمل التطوعي في ضوء مبادرات التحول الوطني، وتمثلت عينة الدراسة من (800) طالبة، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن المقررات التي تقدمها الكلية لها دور كبير في نشر ثقافة العمل التطوعي، وان استجابات العينة لدور الأنشطة غير منهجية وأعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة متوسطة.

كما هدفت دراسة الباني (2019) إلى الكشف عن المتطلبات الثقافية والشرعية والاجتماعية والاقتصادية لتنمية ثقافة العمل التطوعي لدى طالبات المرحلة الثانوية في ضوء رؤية المملكة 2030، وتمثلت العينة من (720) طالبة، وتوصلت الدراسة إلى موافقة أفراد العينة بدرجة كبيرة على المتطلبات في مجالاتها الأربعة.

وكشفت دراسة الناييف وآخرون (2018) عن أسباب احجام طلاب جامعة حائل عن ممارسة العمل التطوعي ووضع تصور مقترح لتفعيل العمل التطوعي لطلاب الجامعة بالإفادة من الخبرات المحلية والعالمية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك أسباب ومعوقات تتعلق بالمتطوع وبمؤسسات المجتمع وبالجامعة تسببت بإحجام الطلاب عن ممارسة العمل التطوعي.

وأما دراسة (الفراء، 2018) فهذه إلى تحديد درجة ممارسة طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة للعمل التطوعي؛ وتمثلت عينتها من (350) طالب وطالبة؛ وكان من أبرز نتائج الدراسة أن الوزن النسبي لممارسة طلبة الجامعة للعمل التطوعي (48.27%) من وجهة نظر الطلبة، ووجود علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة إحصائياً بين ممارسة طلبة الجامعات الفلسطينية للعمل التطوعي والمهارات القيادية لديهم.

كما أجرت رشاد (2018) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بالجامعة المستنصرية بالعراق؛ وكان من أبرز نتائج الدراسة أن الطلاب والطالبات يمارسون العمل التطوعي بشكل أعلى من متوسط المجتمع الذي ينتمون إليه.

كما توصلت دراسة اللحيان (2017) إلى ضعف معرفة طالبات جامعة القصيم بمجالات العمل التطوعي وقلة وعيهم بمفهومه وأهميته وكذلك ضعف الوعي المجتمعي بأهمية العمل التطوعي.

وهدف دراسة (عبدالحמיד، 2017) إلى التعرف على الأسس النظرية لتنمية ثقافة العمل التطوعي، ووضع تصور مقترح لتنمية ثقافة العمل التطوعي بمصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة؛ وتوصلت الباحثة إلى أن تنمية ثقافة العمل التطوعي أصبحت ضرورة ملحة على المجتمعات كافة وأن تنمية ثقافة العمل التطوعي تحتاج إلى مزيد من التخطيط ولاسيما في مجال التعليم من خلال المناهج الدراسية.

وهدفت دراسة بوكسي وماركوس (Bocsi, Fényes, & Markos, 2017) إلى معرفة دوافع العمل التطوعي وقيم العمل لدى طلاب التعليم العالي في وسط أوروبا الشرقية، وتحديد نوع العلاقة الموجودة بين أنواع مختلفة من العمل التطوعي وقيم العمل بين الشباب؛ وتوصلت الدراسة إلى أن ثقافة التطوع ليست شائعة بدرجة كافية، ووجود علاقة ارتباط بين قيم العمل والتطوع.

و أجرى رابون؛ وحج حسين؛ ورضوان؛ وآب رحمن (Rabun; Hj Hussain; Ridzuan; & Ab Rahman, 2017) دراسة هدفت إلى استكشاف خلفيات الطلاب عبر الأنشطة التطوعية، وقياس مستوى الأنشطة التطوعية لدى الطلاب؛ وتمثلت عينتها من (375) طالب؛ وكان من أبرز نتائج الدراسة أن معظم المتطوعين لديهم مستوى معتدل من الالتزام تجاه العمل التطوعي.

وهدفت دراسة المصري (2016) إلى التعرف على دور الشباب الجامعي الفلسطيني في تنمية المجتمع المحلي من خلال العمل التطوعي والمعوقات التي تحول دون انخراطهم فيها من وجهة نظرهم؛ وتمثلت عينتها من (115) طالب وطالبة؛ وتوصل الباحث إلى أن دور الشباب الجامعي الفلسطيني في تنمية المجتمع المحلي من خلال العمل التطوعي من وجهة نظرهم جاء بدرجة متوسطة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.53)، وأن درجة المعوقات التي تحول دون انخراط الشباب الجامعي في العمل التطوعي من وجهة نظرهم جاءت بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.31).

وأجرى عزازي (2014) دراسة هدفت إلى رسم ملامح رؤية إستراتيجية لتدعيم العمل التطوعي داخل الجامعات السعودية؛ وتمثلت عينتها من (259) طالبة من جامعة حائل؛ وأظهرت النتائج وجود ضعف كبير في المشاركة في العمل التطوعي حيث بلغت نسبة المشاركة (47% .2) فقط من إجمالي الطالبات، واقترح رؤية إستراتيجية لتدعيم العمل التطوعي داخل المؤسسات التربوية من خلال الأنشطة غير الصفية داخل الجامعات وطرق التدريس والإدارة الإبداعية للجامعات.

وهدفت دراسة الزويد والكبيسي (2014) إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة البترا نحو العمل التطوعي وأسباب عزوف الطلبة عن العمل التطوعي ومعوقاته؛ وتمثلت عينتها من (320) طالب وطالبة؛ وتوصل الباحثان إلى أن الهدف الرئيسي من التوجه نحو العمل التطوعي هو خدمة المجتمع وتنميته والمساهمة في معالجة مشكلاته من خلال المجالات التي تجذب الطلبة نحو العمل التطوعي.

كما قامت الفايز (2012) بدراسة هدفت إلى معرفة معوقات العمل التطوعي لدى الطالبة الجامعية؛ وتمثلت عينتها من (600) طالبة؛ وتوصلت الدراسة إلى أن مشاركة الطالبة بالعمل التطوعي أمر مهم لها وأن هناك معوقات تصادف دورهن المأمول في العمل التطوعي إلى جانب خلو المناهج الدراسية من التشجيع عليه.

وهدفت دراسة هريش وجبر (2012) إلى التعرف على اتجاهات طلبة تخصص الخدمة الاجتماعية في جامعة القدس نحو برنامج العمل التطوعي، والتعرف على شخصية المتطوع ودوافعه نحو المؤسسات التطوعية؛ وطبقت على عينة من (205) من طلاب وطالبات؛ وكان من أبرز نتائج



الدراسة أن تقبل العمل التطوعي لدى عينة الدراسة تصل إلى درجة عالية، وأن العمل التطوعي يعد من النماذج التي تحفز الطالب على مساعدة الآخرين.

وأما السلطان (2009) فهدفت دراسته إلى الكشف عن اتجاهات الشباب الجامعي نحو ممارسة العمل التطوعي، وماهية الأعمال التطوعية التي يرغبون في ممارستها، وتحديد المعوقات التي تحول دون التحاق الشباب الجامعي بالأعمال التطوعية؛ وطبقت على عينة مكونة من (373) طالباً من جامعة الملك سعود؛ وتوصل الباحث إلى أن متوسط ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي ضعيف جداً، وأن من أبرز معوقات العمل التطوعي في المرحلة الجامعية عدم وجود مراكز تعنى بالتوعية بالعمل التطوعي.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يستنتج الباحثان ما يلي:

- 1- تأكيد جميع الدراسات على أهمية تعزيز العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الجامعية.
- 2- تأكيد غالبية الدراسات السابقة على أهمية إكساب مهارات العمل التطوعي لطلاب المرحلة الجامعية وهذا ما يسعى له الباحثان في الدراسة الحالية.
- 3- عدم وجود دراسة على حسب اطلاع الباحثين تناولت متطلبات تطوير عناصر المنهج الدراسي بالكليات الشرعية في ضوء تعزيز العمل التطوعي مما يكون سبباً لأهمية الدراسة الحالية.

منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بوصف الظاهرة كما توجد في الواقع، وصفاً دقيقاً، وتحليلها، وتفسيرها. (عبيدات، وعدس، وعبدالحق، 2016، 191).

مجتمع الدراسة:

ينكون مجتمع الدراسة من المختصين في المناهج وطرق التدريس والعلوم الشرعية في الجامعات السعودية.

عينة الدراسة:

تمثلت في عينة عشوائية بسيطة مكونة من (195) من المختصين في المناهج وطرق التدريس والعلوم الشرعية؛ إذ قام الباحثان بتوزيع (220) استبانة إلكترونية؛ استرد منها (195) استبانة ليكون العدد النهائي لعينة الدراسة.

إجراءات تطبيق البحث:

- تحديد متطلبات تطوير عناصر المنهج الدراسي بالكليات الشرعية وذلك بالرجوع للأدبيات والدراسات السابقة.
- بناء الاستبانة للتعرف على ملائمة هذه المتطلبات.
- تحكيم الاستبانة من قبل المختصين في المناهج والعلوم الشرعية.
- تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية للتحقق من صدق وثبات الاستبانة.

- تطبيق الاستبانة على العينة الأساسية.
 - تفرغ النتائج على البرنامج الاحصائي بهدف تحليلها والاجابة على أسئلة الدراسة.
 - تقديم رؤية مقترحة في ضوء نتائج الدراسة.
 - تحكيم الرؤية المقترحة من قبل بعض المختصين.
- أداة الدراسة:**

لتحقيق أهداف الدراسة؛ صم الباحثان استبانة لجمع المعلومات، مكونة من (36) فقرة تناولت متطلبات تطوير عناصر المنهج لمناهج الكليات الشرعية في ضوء تعزيز العمل التطوعي مقسمة إلى خمسة محاور: المحور الأول يتناول "الأهداف" ويتكون من (6) عبارات، المحور الثاني يتناول "المحتوى" ويتكون من (11) عبارة، المحور الثالث يتناول "استراتيجيات التدريس"، ويتكون من (6) عبارات، المحور الرابع يتناول "التقنيات والأنشطة التعليمية"، ويتكون من (7) عبارات، المحور الخامس يتناول "التقويم"، ويتكون من (6) عبارات؛ كما قام الباحثان بتحكيم الرؤية المقترحة؛ حيث عُرضت على بعض المتخصصين لأخذ آرائهم حولها، وعُدل على الرؤية في ضوء ملحوظات المحكمين.

صدق أداة الدراسة:

للتأكد من صدق الأداة قام الباحثان باستخدام الطريقتين التاليتين:

1- صدق المحكمين لأداة الدراسة.

للتأكد من صدق الأداة عرضت الاستبانة على تسعة محكمين لأخذ آرائهم من حيث وضوح العبارة وأهميتها وملاءمتها للمحور مع وضع التعديلات والمقترحات، وبناء على التعديلات التي وردت من المحكمين؛ قام الباحثان بإجراء التعديلات اللازمة لتصبح الاستبانة في صورتها النهائية.

2- صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي؛ قام الباحثان بتطبيقها ميدانياً وعلى استجابات العينة حُسب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث حُسب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما يوضح ذلك الجدول (1) و(2).

جدول (1) معاملات ارتباط بيرسون لعبارة محاور البحث بالدرجة الكلية لكل محور.

التقويم		التقنيات والأنشطة التعليمية		استراتيجيات التدريس		المحتوى		الأهداف	
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
**0.681	31	**0.721	24	**0.713	18	**0.536	7	**0.627	1
**0.724	32	**0.720	25	**0.668	19	**0.620	8	**0.648	2
**0.752	33	**0.750	26	**0.749	20	**0.637	9	**0.656	3
**0.697	34	**0.743	27	**0.727	21	**0.572	10	**0.578	4
**0.740	35	**0.722	28	**0.602	22	**0.611	11	**0.641	5
**0.501	36	**0.684	29	**0.694	23	**0.619	12	**0.682	6
-	-	**0.724	30	-	-	**0.714	13	-	-
-	-	-	-	-	-	**0.699	14	-	-
-	-	-	-	-	-	**0.729	15	-	-
-	-	-	-	-	-	**0.737	16	-	-
-	-	-	-	-	-	**0.578	17	-	-

** دال عند مستوى 0.01.



جدول(2) معاملات ارتباط بيرسون لأبعاد محاور البحث بالدرجة الكلية للأداة

م	الأبعاد	معامل الارتباط
1	الأهداف	**0.754
2	المحتوى	**0.825
3	إستراتيجيات التدريس	**0.872
4	التقنيات والأنشطة التعليمية	**0.868
5	التقويم	**0.853

** دال عند مستوى 0.01

يتضح من خلال الجدولين (1، 2) أن جميع العبارات والأبعاد دالة عند مستوى (0.01)، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي؛ مما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.
ثبات أداة الدراسة:

قام الباحثان بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات (كرونباخ ألفا) كما يوضح ذلك الجدول(3).

جدول(3) معامل كرونباخ ألفا لقياس ثبات أداة الدراسة.

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
1	الأهداف	6	0.921
2	المحتوى	11	0.933
3	استراتيجيات التدريس	6	0.860
4	التقنيات والأنشطة التعليمية	7	0.926
5	التقويم	6	0.874
	الثبات الكلي	36	0.964

يتضح من خلال الجدول(3) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للأداة (0.964) وهي درجة ثبات عالية؛ مما يجعل الباحثين على ثقة تامة بسلامة الأداة وصلاحيتها للإجابة على أسئلة الدراسة.
الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد تحديد الإجابات إلى خمسة مقاييس كما يوضح ذلك الجدول(4):

جدول(4) تحديد فئات المقياس المتدرج الخماسي.

موافق جداً	موافق	إلى حد ما	غير موافق	غير موافق جداً
5.0 – 4.21	4.20 – 3.41	3.40 – 2.61	2.60 – 1.81	1.80 – 1

حُلَّت البيانات باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، من خلال المقاييس الإحصائية التالية: التكرار، والنسب المئوية، ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، ومعامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت).

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الجزء عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها على النحو التالي:

السؤال الأول: ما متطلبات تطوير أهداف المناهج بالكليات الشرعية لتعزيز العمل التطوعي لدى الطلاب من وجهة نظر المختصين؟

للإجابة عن فقرات هذا المحور حُسبت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما يوضحها الجدول رقم (5):

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة موافقة أفراد العينة على متطلبات تطوير أهداف المناهج بالكليات الشرعية.

م	العبارات	درجة الموافقة														
		موافق جداً		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق جداً						
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك					
4	إبراز أهداف المناهج للمبادئ والقيم الإسلامية التي تحث على العمل التطوعي.	154	79.0	37	19.0	4	2.1	0	0.0	0	0.0	0	0.0	4.77	0.47	1
3	إضافة أهداف تطبيقية للمناهج لتعزيز مهارات العمل التطوعي لدى الطلاب.	149	76.4	38	19.5	7	3.6	0	0.0	1	0.5	0	0.0	4.71	0.58	2
5	تأكيد أهداف المناهج على أن العمل التطوعي جزء من ثقافتنا الإسلامية.	149	76.4	37	19.0	8	4.1	0	0.0	1	0.5	0	0.0	4.71	0.59	3
6	عناية أهداف المناهج بتربية الوعي لدى الطلاب بالشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع والوطن.	142	72.8	46	23.6	6	3.1	0	0.0	1	0.5	0	0.0	4.68	0.58	4
2	إبراز أهداف المناهج لأهمية العمل التطوعي في دعم توجهات المملكة العربية السعودية.	139	71.3	45	23.1	11	5.6	0	0.0	0	0.0	0	0.0	4.66	0.58	5
1	إضافة أهداف للمناهج لتعزيز ثقافة العمل التطوعي وتكوين اتجاهات إيجابية نحوه لدى الطلاب.	143	73.3	40	20.5	10	5.1	1	0.5	1	0.5	1	0.5	4.66	0.65	6
-	المتوسط الحسابي العام													4.70	0.49	-

يوضح الجدول (5) أن المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ (4.70)؛ مما يدل على أن عينة الدراسة يوافقون جداً على هذه المتطلبات؛ حيث تراوحت متوسطات استجاباتهم على فقرات هذا المحور بين (4.66 - 4.77)، ووفقاً للمقياس الموضوع من قبل الباحثين فإن كل هذه المتطلبات تقع في الفئة الخامسة وحصلت على درجة (موافق جداً).

ويفسر الباحثان هذه النتيجة إلى أهمية رسم الأهداف لمناهج الكليات الشرعية وتضمينها للعمل التطوعي؛ حيث تسهم هذه الأهداف في اختيار الخبرات المناسبة وتضمينها لمحتوى المناهج، واختيار كذلك الأنشطة وإستراتيجيات التدريس وأساليب التقويم المناسبة لتعزيز العمل التطوعي؛ وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الفايز (2012) أهمية تضمين العمل التطوعي لأهداف المناهج؛ كما تتفق مع مانصت عليه المادة (28) من سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية على أهمية إكساب المتعلمين المعارف والمهارات المختلفة وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة وتهيئة الفرد ليكون عضواً نافعاً في بناء مجتمعه.

السؤال الثاني: ما متطلبات تطوير محتوى المناهج بالكليات الشرعية لتعزيز العمل التطوعي لدى الطلاب من وجهة نظر المختصين؟

للإجابة عن فقرات هذا المحور حُسبت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما يوضحها الجدول رقم (6):

جدول(6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة موافقة أفراد العينة على متطلبات تطوير محتوى المناهج بالكليات الشرعية

م	العبارات	درجة الموافقة													
		موافق جداً		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق جداً					
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك				
8	تضمنه بعض أعمال النبي صلى الله عليه وسلم التطوعية.	162	83.1	28	14.4	5	2.6	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
7	تضمنه نصوصاً شرعية من القرآن والسنة تحت على أهمية العمل التطوعي.	156	80.0	32	16.4	6	3.1	0	0.0	1	0.5	0	0.0	0	0.0
9	إبرازه لبعض أعمال الصحابة والتابعين والسلف الصالح التطوعية رضوان الله عليهم.	151	77.4	38	19.5	6	3.1	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
10	تضمنه مفاهيم العمل التطوعي وتطبيقاته المتنوعة في المجتمع.	149	76.4	39	20.0	7	3.6	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
12	تضمنه مجالات العمل التطوعي (الاجتماعية- الأمنية- البيئية).	145	74.4	42	21.5	8	4.1	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
11	إبرازه لبعض الشخصيات والنماذج المتميزة في مجال العمل التطوعي.	142	72.8	41	21.0	10	5.1	2	1.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
15	دمج القيم التربوية والاجتماعية التي تسهم في تعزيز العمل التطوعي.	136	69.7	49	25.1	10	5.1	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
13	إبرازه لأهمية العمل التطوعي في المؤسسات المجتمعية.	135	69.2	51	26.2	7	3.6	2	1.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
14	تضمنه مهارات العمل التطوعي وآلية إكسابها للطلاب.	139	71.3	45	23.1	8	4.1	3	1.5	0	0.0	0	0.0	0	0.0
17	تضمنه القيم المنمبة لروح الولاء والانتماء لدى الطلاب.	135	69.2	50	25.6	8	4.1	1	0.5	1	0.5	0	0.0	0	0.0
16	تضمنه مهارات التعامل مع مصادر المعرفة الإسلامية النصية والاجتهادية في استيعاب القضايا المتعلقة بالعمل التطوعي.	119	61.0	53	27.2	22	11.3	1	0.5	1	0.5	0	0.0	0	0.0
-	المتوسط الحسابي العام	4.68	0.45	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

يوضح الجدول(6) أن المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ (4.68)؛ مما يدل على أن عينة الدراسة يوافقون جداً على هذه المتطلبات؛ حيث تراوحت متوسطات استجابتهم على فقرات هذا المحور بين (4.49- 4.81)، ووفقاً للمقياس الموضوع من قبل الباحثين فإن كل هذه المتطلبات تقع في الفئة الخامسة وحصلت على درجة (موافق جداً).

ويرى الباحثان أهمية ماورد تحت هذا المحور من عبارات وذلك لتناولها الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية المتعلقة بالعمل التطوعي؛ وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبدالحاميد، 2017؛ ورشاد، 2018؛ والأكليبي والعالم، 2019) في أهمية تضمين المحتوى مهارات العمل التطوعي.

السؤال الثالث: ما متطلبات تطوير استراتيجيات التدريس في المناهج بالكليات الشرعية لتعزيز العمل التطوعي لدى الطلاب من وجهة نظر المختصين؟

للإجابة عن فقرات هذا المحور حسب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما يوضحها الجدول رقم (7):

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة موافقة أفراد العينة على متطلبات تطوير استراتيجيات التدريس في المناهج بالكليات الشرعية.

م	العبارات	درجة الموافقة														
		موافق جداً		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق جداً						
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك					
21	عرض مشكلات مجتمعية على الطلاب لتقديم حلول تطوعية تساهم في حلها.	142	72.8	43	22.1	9	4.6	1	0.5	0	0.0	0	0.0	4.67	0.59	1
18	عمل فرق على شكل مجموعات من الطلاب لتنفيذ مشروعات عملية مرتبطة بالعمل التطوعي.	142	72.8	37	19.0	15	7.7	0	0.0	1	0.5	1	0.5	4.64	0.67	2
19	عمل جلسات عصف ذهني للطلاب لطرح أفكار تطوعية جديدة.	137	70.3	48	24.6	6	3.1	4	2.1	0	0.0	0	0.0	4.63	0.65	3
20	القيام بمناقشة الطلاب حول تطبيقات العمل التطوعي في المجتمع.	132	67.7	52	26.7	10	5.1	1	0.5	0	0.0	0	0.0	4.62	0.61	4
23	استخدام دراسة الحالة لتنمية قدرات الطلاب على قراءة المعلومات المرتبطة بالعمل التطوعي ودراساتها.	106	54.4	70	35.9	18	9.2	1	0.5	0	0.0	0	0.0	4.44	0.68	5
22	استخدام المحاضرة في إيضاح بعض المفاهيم المتعلقة بالعمل التطوعي.	95	48.7	56	28.7	26	13.3	15	7.7	3	1.5	3	1.5	4.15	1.02	6
-	المتوسط الحسابي العام		4.52											4.52	0.55	-

يوضح الجدول (7) أن المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ (4.52)؛ مما يدل على أن عينة الدراسة يوافقون جداً على هذه المتطلبات؛ حيث تراوحت متوسطات استجاباتهم على فقرات هذا المحور بين (4.15 - 4.67)، ووفقاً للمقياس الموضوع من قبل الباحثين فإن كل هذه المتطلبات تقع بين الفئة الرابعة والخامسة وحصلت على درجة (موافق وموافق جداً).

ويفسر الباحثين هذه النتيجة إلى أن الإستراتيجيات التي وردت ضمن هذا المحور تتسجم مع التوجهات التربوية التي تركز على الطالب لكونه محوراً أساسياً في العملية التعليمية وإشراكه في تنفيذ المهام التعليمية؛ إضافة إلى اهتمام هذه الاستراتيجيات بتنمية مهارات التفكير وهذا ما يتوافق مع الاتجاهات الحديثة في الاهتمام بالعمليات العقلية في بناء الخبرات لدى المتعلمين؛ كما أن بعض هذه الاستراتيجيات ركزت على العمل الجماعي وهذا يتوافق مع طبيعة العمل التطوعي؛ وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عزازي (2014) في أهمية استخدام الإستراتيجيات التي تساعد في تنمية مهارات العمل التطوعي.

السؤال الرابع: ما متطلبات تطوير الأنشطة والتقنيات التعليمية للمناهج بالكليات الشرعية لتعزيز العمل التطوعي لدى الطلاب من وجهة نظر المختصين؟

للإجابة عن فقرات هذا المحور حُسبت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما يوضحها الجدول رقم (8):

جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة موافقة أفراد العينة على متطلبات تطوير الأنشطة والتقنيات التعليمية للمناهج بالكليات الشرعية.

م	العبارات	درجة الموافقة											
		موافق جداً		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق جداً			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
25	عرض بعض الأعمال التطوعية (كخدمة الحجاج والمعتمرين) من خلال الوسائط التقنية.	140	71.8	45	23.1	9	4.6	1	0.5	0	0.0	0.59	4.66
29	تعزيز المبادرات الذاتية التطوعية لدى الطلاب من خلال أنشطة تسهم في خدمة المجتمع والوطن.	134	68.7	52	26.7	9	4.6	0	0.0	0	0.0	0.57	4.64
26	تصميم أنشطة تحوي أفكاراً حول العمل التطوعي وعرضها على شكل تطبيقات عملية	130	66.7	57	29.2	8	4.1	0	0.0	0	0.0	0.56	4.63
30	تصميم أنشطة عملية تربط الطلاب بمؤسسات المجتمع التطوعية.	131	67.2	53	27.2	11	5.6	0	0.0	0	0.0	0.59	4.62
24	إنتاج مواد تقنية (مونتاج، أنفوجرافيك، عروض) تعنى بالعمل التطوعي.	131	67.2	53	27.2	10	5.1	1	0.5	0	0.0	0.61	4.61
28	استثمار المواقع الإلكترونية لتصميم أنشطة إلكترونية وإعلامية تعنى بالأعمال التطوعية.	126	64.6	60	30.8	7	3.6	2	1.0	0	0.0	0.61	4.59
27	تصميم أنشطة بحثية لدراسة المشكلات المجتمعية وتقديم الحلول التطوعية لها.	125	64.1	59	30.3	11	5.6	0	0.0	0	0.0	0.60	4.58
-	المتوسط الحسابي العام											0.49	4.62

يوضح الجدول (8) أن المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ (4.62)؛ مما يدل على أن عينة الدراسة يوافقون جداً على هذه المتطلبات؛ حيث تراوحت متوسطات استجاباتهم على فقرات هذا المحور بين (4.58 - 4.66)، ووفقاً للمقياس الموضوع من قبل الباحثين فإن كل هذه المتطلبات تقع في الفئة الخامسة وحصلت على درجة (موافق جداً).

ويفسر الباحثان هذه النتيجة إلى أهمية ماتضمنه هذا المحور من عبارات وذلك لاحتوائها على أنشطة تطبيقية وعروض عملية ربطت العلم بالعمل وبالبيئة المجتمعية مما يسهم في تعزيز العمل التطوعي لدى الطلاب، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عزازي، 2014؛ والمصري، 2016؛ والفراء، 2019) في أهمية استثمار الأنشطة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي.

السؤال الخامس: ما متطلبات تطوير أساليب التقويم بالمناهج في الكليات الشرعية لتعزيز العمل التطوعي لدى الطلاب من وجهة نظر المختصين؟

للإجابة عن فقرات هذا المحور حُسبت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما يوضحها الجدول رقم (9).

جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة موافقة أفراد العينة على متطلبات تطوير أساليب التقويم بالمناهج بالكليات الشرعية.

م	العبارات	درجة الموافقة														
		موافق جداً		موافق		إلى حد ما		موافق		موافق جداً						
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك					
33	استخدام أساليب التقويم المعتمدة على قياس الأداء العملي وملاحظته لمعرفة مدى اكتساب الطلاب لمهارات العمل التطوعي.	120	61.5	57	29.2	13	6.7	5	2.6	0	0.0	0	0.0	4.50	0.73	1
34	تطبيق أساليب تقويم لمعرفة ميول الطلاب واتجاهاتهم لمجالات العمل التطوعي.	111	56.9	68	34.9	16	8.2	0	0.0	0	0.0	0	0.0	4.49	0.65	2
35	تطبيق مقاييس مقننة لقياس مدى تحقيق أعمال الطلاب التطوعية لأهداف المؤسسات الاجتماعية.	109	55.9	67	34.4	14	7.2	5	2.6	0	0.0	0	0.0	4.44	0.74	3
32	توظيف ملف الإنجاز في تقويم الطلاب في مجال الأعمال التطوعية.	107	54.9	66	33.8	16	8.2	6	3.1	0	0.0	0	0.0	4.41	0.77	4
31	توظيف العروض العملية للتحقق من إتقان الطلاب لما اكتسبوه من مهارات في مجال العمل التطوعي.	102	52.3	74	37.9	15	7.7	3	1.5	1	0.5	0.5	0.5	4.40	0.74	5
36	تصميم اختبارات معرفية لمدى اكتساب الطلاب لمفاهيم العمل التطوعي.	89	45.6	63	32.3	32	16.4	7	3.6	4	2.1	2.1	2.1	4.16	0.96	6
-	المتوسط الحسابي العام													4.40	0.60	-

يوضح الجدول (9) أن المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ (4.40)؛ مما يدل على أن عينة الدراسة يوافقون جداً على هذه المتطلبات؛ حيث تراوحت متوسطات استجاباتهم على فقرات هذا المحور بين (4.16 - 4.50)، ووفقاً للمقياس الموضوع من قبل الباحثين فإن كل هذه المتطلبات تقع بين الفئة الرابعة والخامسة وحصلت على درجة (موافق و موافق جداً).

وتعزى هذه النتيجة كما يرى الباحثان إلى أن هذه المتطلبات الواردة في هذا المحور تناولت أساليب تقويم متنوعة تقيس الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية لدى المتعلمين المتعلقة بالعمل التطوعي؛ وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عزازي (2014) في أهمية اختيار أساليب التقويم التي تقيس مدى اكتساب الطلاب لمهارات العمل التطوعي.

السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المختصين تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل (دكتوراة - مادلون الدكتوراة)؟
أولاً: الفروق باآآلاف متغير الجنس.

ولمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية؛ استخدم اختبار (ت) لعينتين مستقلتين؛ كما يتضح من آلال الجدول رقم (10) على النحو التالي:



جدول (10) نتائج اختبار (ت) لتحديد دلالات الفروق في درجة موافقة العينة على متطلبات التطوير وفق متغير الجنس

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الأهداف	ذكر	117	4.70	0.50	0.168	193	0.866
	أنثى	78	4.69	0.48			
المحتوى	ذكر	117	4.67	0.42	0.375	193	0.708
	أنثى	78	4.69	0.50			
إستراتيجيات التدريس	ذكر	117	4.44	0.59	2.761-	193	0.004
	أنثى	78	4.66	0.46			
التقنيات والأنشطة التعليمية	ذكر	117	4.60	0.44	0.694	193	0.488
	أنثى	78	4.65	0.57			
التقويم	ذكر	117	4.37	0.63	0.684	193	0.495
	أنثى	78	4.43	0.56			
الدرجة الكلية للمحور	ذكر	117	4.56	0.43	1.080	193	0.281
	أنثى	78	4.62	0.44			

يوضح الجدول (10) أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية لهذه المتطلبات وأبعادها الفرعية باختلاف متغير الجنس؛ مما يدل على تقارب استجابات عينة الدراسة.

في حين أوضحت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المتطلبات المتعلقة بإستراتيجيات التدريس، وذلك لصالح أفراد الدراسة من الإناث؛ مما يدل على أنهم يوافقن بدرجة أكبر على هذه المتطلبات. **ثانياً: الفروق باختلاف متغير الدرجة العلمية.**

ولمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية؛ استخدم اختبار (ت) لعينتين مستقلتين؛ كما يتضح من خلال الجدول رقم (11) على النحو التالي:

جدول (11) نتائج اختبار لتحديد دلالات الفروق في درجة موافقة العينة على متطلبات التطوير وفق متغير الدرجة العلمية.

الأبعاد	الدرجة العلمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأهداف	دكتوراة	153	4.70	0.51	0.222	0.825
	ما دون الدكتوراة	42	4.68	0.43		
المحتوى	دكتوراة	153	4.69	0.46	0.695	0.488
	ما دون الدكتوراة	42	4.63	0.42		
إستراتيجيات التدريس	دكتوراة	153	4.53	0.57	0.013	0.990
	ما دون الدكتوراة	42	4.52	0.50		
التقنيات والأنشطة التعليمية	دكتوراة	153	4.64	0.51	1.050	0.295
	ما دون الدكتوراة	42	4.55	0.43		
التقويم	دكتوراة	153	4.44	0.61	2.040	0.043
	ما دون الدكتوراة	42	4.23	0.57		
الدرجة الكلية للمحور	دكتوراة	153	4.60	0.45	1.002	0.317
	ما دون الدكتوراة	42	4.52	0.39		

يوضح الجدول (11) أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية لهذه المتطلبات وأبعادها الفرعية باختلاف متغير الدرجة العلمية؛ مما يدل على تقارب استجابات عينة الدراسة.

في حين أوضحت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المتطلبات المتعلقة بالتقويم، وذلك لصالح أفراد الدراسة ممن درجتهم العلمية دكتوراة؛ مما يدل على أنهم يوافقون بدرجة أكبر على هذه المتطلبات.

السؤال السابع: ما الرؤية المقترحة لعناصر المنهج بالكليات الشرعية لتعزيز العمل التطوعي لدى الطلاب؟

للإجابة على السؤال سعى الباحثان إلى بناء رؤية مقترحة تتضمن العناصر التالية:
شكل (1) لرؤية المقترحة لعناصر المنهج بالكليات الشرعية لتعزيز العمل التطوعي لدى لطلاب



أسس بناء الرؤية المقترحة ومنطلقاتها:

بنى الباحثان الرؤية المقترحة على الأسس والمنطلقات الآتية:

- 1- اهتمام الإسلام بالعمل التطوعي.
- 2- سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية التي اهتمت ببناء الطالب مهارياً ومعرفياً وأخلاقياً.
- 3- الرسالة المنوطة بالجامعات في إعداد الطلاب وتأهيلهم وإكسابهم المهارات والقيم التي تمكنهم من المساهمة الفاعلة في خدمة المجتمع.
- 4- خلاصة الأدبيات التربوية المتناولة للعمل التطوعي.
- 5- نتائج الدراسات السابقة التي أكدت على أهمية إكساب مهارات العمل التطوعي لطلاب المرحلة الجامعية من خلال المناهج الدراسية.
- 6- نتائج الدراسة الحالية التي تناولت عناصر المنهج الرئيسية.
- 7- رؤية المملكة العربية السعودية 2030 التي أكدت على تعزيز العمل التطوعي في المؤسسات التعليمية.

أهداف الرؤية المقترحة:

تهدف إلى تقديم مخطط عملي تطبيقي لعناصر المنهج الدراسي بالكليات الشرعية لتعزيز العمل التطوعي لدى الطلاب.



المكونات الرئيسية للرؤية المقترحة:

جدول (13) أهداف مقترحة للمناهج بالكليات الشرعية.

المعايير والمواصفات	الأهداف المقترحة
<ul style="list-style-type: none"> - متوافقة مع سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية. - تراعى القضايا الاجتماعية المرتبطة بالعمل التطوعي. - مناسبة لقدرات الطلاب في المرحلة الجامعية. - توازن بين الجانب العملي والنظري. - تنمي الاتجاه الإيجابي نحو العمل التطوعي. 	<ol style="list-style-type: none"> 1- غرس القيم الإسلامية التربوية كالإخلاص والرحمة والتعاون والإحسان والمسؤولية والإيثار في نفوس الطلاب التي تعزز من خلالها الأعمال التطوعية. 2- إكساب الطلاب المعارف والمهارات اللازمة في مجال العمل التطوعي. 3- تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب نحو العمل التطوعي. 4- توعية الطلاب بأهمية العمل التطوعي وفوائده للمجتمع والوطن. 5- تعزيز ثقافة العمل التطوعي ودعمها لدى الطلاب وإبرازها جزءاً من ثقافتنا الإسلامية. 6- تدريب الطلاب عملياً على ممارسة الأعمال التطوعية في مؤسسات المجتمع المختلفة. 7- تنمية الشعور بالانتماء والمواطنة لدى الطلاب بالمشاركة في الأعمال التطوعية التي تسهم في تقدم هذا الوطن وازدهاره.

جدول (14) محتوى مقترح للمناهج بالكليات الشرعية.

المعايير والمواصفات	أمثلة للخبرات التعليمية للمحتوى المقترح
<ul style="list-style-type: none"> - مراعاة التكامل والتوافق بين الخبرات التعليمية المقدمة وبين خبرات المحتوى العلمي لمناهج العلوم الشرعية. - مراعاة مستوى الطلاب وخصائصهم. - ربط النصوص الشرعية المتضمنة للعمل التطوعي بعناصر محتويات مناهج العلوم الشرعية الأخرى. - ربط الخبرات التعليمية المقدمة بواقع حياة الطلاب. 	<ul style="list-style-type: none"> - نصوص شرعية من القرآن والسنة النبوية تحت على العمل التطوعي. - نماذج من أعمال الصحابة والسلف الصالح التطوعية. - إبراز بعض الشخصيات الإسلامية والنماذج المثمرة في مجال العمل التطوعي. - القيم الإسلامية التربوية كالتعاون والإيثار وتحمل المسؤولية والإحسان والرحمة. - مفهوم التطوع وأهميته ودوافعه - مهارات العمل التطوعي. - مكانة العمل التطوعي في الإسلام. - مجالات العمل التطوعي. - جهود المملكة العربية السعودية في مجال العمل التطوعي. - حقوق الوطن والمجتمع. - حقوق المتطوعين وواجباتهم. - عوامل نجاح العمل التطوعي.

جدول (15) إستراتيجيات التدريس في الرؤية المقترحة:

المعايير والمواصفات	إستراتيجيات تدريسية مقترحة
<ul style="list-style-type: none"> - مناسبة الإستراتيجيات مع طبيعة تعليم العمل التطوعي. - اختيار الإستراتيجيات التي تركز على الطالب لكونه محوراً للعملية التعليمية. - تركز الإستراتيجيات على تنمية البحث والتفكير لدى الطلاب. 	<ul style="list-style-type: none"> - العصف الذهني. - التعلم التعاوني. - الاستقصاء وحل المشكلات. - التعلم الذاتي. - المحاضرة. - المناقشة. - التعلم بالعمل.

جدول (16) التقنيات والأنشطة التعليمية في الرؤية المقترحة:

المعايير والمواصفات	تقنيات وأنشطة تعليمية مقترحة
<ul style="list-style-type: none"> - مناسبة للعمل التطوعي. - تحقق الأهداف في تنمية ممارسة العمل التطوعي لدى الطلاب. - تكون مشوقة وتراعي ميول الطلاب. 	<p>التقنيات:</p> <ul style="list-style-type: none"> - الحاسب الآلي وبرامجه المتنوعة - الأجهزة اللوحية. - المواد التقنية (المونتاج - أنفوجرافيك). - التطبيقات التعليمية. <p>الأنشطة:</p> <ul style="list-style-type: none"> - الزيارات الميدانية. - كتابة التقارير. - البحوث والمقالات. - دورات تدريبية. - ورش عمل. - مسابقات علمية.



جدول (17) أساليب التقويم في الرؤية المقترحة:

المواصفات والمعايير	أساليب تقويم مقترحة
- تقيس أبعاد التعلم المعرفية والوجدانية والمهارية للعمل التطوعي.	الاختبارات بأنواعها (المقالية - الموضوعية) - مقاييس الأداء - بطاقة الملاحظة - مقاييس الاتجاه والميول - التقويم الذاتي - حقائب الإنجاز - الاستبانات.

توصيات الدراسة

من خلال ماتوصل له الباحثان من نتائج؛ يوصون بمايلي:

- 1-الإفادة من الرؤية المقترحة في هذه الدراسة عند تطوير المناهج بالكليات الشرعية.
- 2-دعم القيادات التعليمية في الجامعات السعودية للعمل على الإفادة من المتطلبات التي توصلت إليها الدراسة في المجالات كافة (الأهداف، المحتوى، إستراتيجيات التدريس، التقنيات والأنشطة التعليمية، التقويم) لتطوير عناصر المناهج بالكليات والأقسام الشرعية.
- 3-تخطيط برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في ضوء المتطلبات المعدّة في هذه الدراسة لتمكينهم من تعزيز العمل التطوعي لدى الطلاب.

مقترحات الدراسة

- إجراء دراسة تتناول التحديات التي تواجه المناهج بالكليات الشرعية في تعزيز العمل التطوعي لدى الطلاب.
- إجراء دراسة شبه تجريبية لقياس أثر الأنشطة في مناهج العلوم الشرعية في تنمية ممارسة العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الجامعية.
- إجراء دراسة لمعرفة مستوى الوعي لدى طلاب المرحلة الجامعية بالأعمال التطوعية.

مراجع الدراسة:

- الأكلبي، مفلح، والعالم، عثمان (2019). تقويم برنامج التعليم الابتدائي بكلية التربية في جامعة بيشة تخصص الدراسة الإسلامية في ضوء مهارات العمل التطوعي. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 10(3)، 157-121.
- بارشيد، عبد الله محمد (2017). دور الجامعات السعودية في خدمة القطاع الخيري من وجهة نظر منسوبيها. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 6(12)، 97-110.
- الباز، راشد (2011). الشباب والعمل التطوعي دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الجامعية في مدينة الرياض. مجلة البحوث الأمنية، 10(20)، 57-117.
- الباني، ريم بنت خليف (2019). متطلبات تنمية ثقافة العمل التطوعي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في ضوء رؤية المملكة 2030. مجلة البحث العلمي في التربية ع 20، مج14. ص92-129.
- الحارثي، فهد محمد (2019). العمل التطوعي الرقمي في الجامعات السعودية. دراسة تحليلية للتفاعل التربوية في مواقع التواصل الاجتماعي (تويتز أنموذجاً). مجلة جامعة أم القرى

- للعلوم التربوية النفسية، 11(1)، 1-35.
- خماس، نبراس طه (2019-2-11). اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي في الجامعات. المؤتمر العلمي الدولي الأول، العلوم الإنسانية والصرافة رؤية نحو التربية والتعليم المعاصرة، جامعة دهوك: العراق. <https://doi.org/10.24897/acn.64.68.268>.
- الداغر، مجدي (2018). دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي في أوقات الأزمات في المملكة العربية السعودية في ضوء نظرية رأس المال الاجتماعي. مجلة الإعلام والمجتمع العربي، 26.
- رشاد، ميسون (2018). العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بالجامعة المستنصرية بالعراق. مجلة البحوث التربوية النفسية، 56.
- الرومي، أحمد (2012). واقع العمل التطوعي لدى متدربي الكليات التقنية ومقترحات تفعيله. المجلة الاجتماعية، 121(2486)، 1-48.
- الزيود، إسماعيل، والكبيسي، سناء (2014). اتجاهات طلبة البترا نحو العمل التطوعي في الأردن. مجلة العلوم الإنسانية والتربوية. 7(3)، 428-456.
- السرطان، هدى، والجرايدة، نبيلة (2013). العمل التطوعي بين النظرية والتطبيق. مكتبة الرشد.
- السلطان، فهد (2009). اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود. مجلة رسالة الخليج العربي، مكتب التربية لدول الخليج العربي، 112، 73-127.
- عبد الحميد، أسماء عبد الفتاح (2017). تصور مقترح لتنمية ثقافة العمل التطوعي في مصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 86، 1-44.
- عبيدات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد (2016). البحث العلمي مفهومه - أدواته - أساليبه (ط 5)، دار الفكر.
- عرفات، نجاح، وحسن، سناء (2013). المناهج والاتجاهات العالمية. مكتبة الشقري: الرياض.
- العريشي، فهد (2016). معوقات العمل التطوعي بالمجتمع السعودي. دراسة لبعض نظم ومعوقات العمل التطوعي الاجتماعي (دراسة وصفية بمدينة الرياض). رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
- عزازي، فاتن (2014). تدعيم العمل التطوعي داخل الجامعات السعودية مدخل استراتيجي. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 3(4)، 166-182.
- عسكر، عبدالعزيز، وزينب، محمد، والحبيشي، مجدي، والشناوي، أحمد (2017). الأنشطة التربوية ودورها في تنمية ثقافة العمل التطوعي في المدرسة الثانوية. مجلة القراءة والمعرفة. 86، 151-192.
- العكرش، الجوهرة (2008). معوقات العمل التطوعي بالمجتمع السعودي. [رسالة ماجستير غير



- منشورة]. جامعة الملك سعود.
- الغرابية، أحمد، وبنبي أرشيد، عبد الله (2016). العمل التطوعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة. *مجلة رسالة التربية وعلم النفس*، 54، 27-55.
- الفايز، ميسون علي (2012). معوقات العمل التطوعي لدى الطالبة الجامعية. *شؤون اجتماعية*. 29(116)، 143-192.
- فخرو، عبدالناصر (2010). تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب. *مجلة التربية*، 28، 113.
- الغرا، منى إسماعيل (2018). درجة ممارسة طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة للعمل التطوعي وعلاقتها بالمهارات القيادية لديهم. [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية بغزة.
- القاسم، عبدالعزيز (2011). *مناهج العلوم الشرعية في التعليم السعودية استقراء، تحليل، تقويم*. الشبكة العربية للأبحاث والنشر.
- قاموس المعاني، (د. ت).
[/https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%85%D8%AA%D8%B7%D9%84%D8%A8](https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%85%D8%AA%D8%B7%D9%84%D8%A8)
- القشيري، مسلم بن الحجاج (1416). صحيح مسلم. دار ابن حزم.
- الكندي، جاسم علي (2016). ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة التربية الأساسية بدولة الكويت. *مجلة العلوم التربوية*، 1(1)، 158-189.
- اللجنة العليا لسياسة التعليم (1416). *سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية* (ط. 4). وزارة التعليم.
- الحيدان، آسيا عبدالله (2017) دور الأنشطة الطلابية في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طالبات جامعة القصيم. دراسة ميدانية. رسالة ماجستير. جامعة القصيم.
- محمد، هشام (2007). *جند شبابك بالتطوع*. الجامعة الإسلامية بغزة.
- المرواني، نايف بن محمد (2008). *العمل التطوعي إشكالاته وتطبيقاته: رؤية اجتماعية أمنية*. دار الزمان.
- المصري، إبراهيم (2016). دور الشباب الفلسطيني في تنمية المجتمع المحلي من خلال العمل التطوعي والمعوقات التي تحول دون انخراطهم فيها من وجهة نظرهم. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 7، 53-65.
- المنصوري، عبدالمجيد (2013). اتجاهات ونماذج حديثة في تطوير وتطبيق المناهج. *مجلة التجديد*.
- النايف، سعود وابن مبرك، خالد والألفي، هاني (2018). تصور مقترح لتفعيل ثقافة العمل التطوعي لطلاب جامعة حائل بالإفادة من بعض الخبرات المحلية والعالمية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. المركز القومي للبحوث. غزة. فلسطين. ع2، مج5، ص ص 95-120.



الهذلي، هدى مطر (2019). دور كلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز بالخرج في نشر ثقافة العمل التطوعي في ضوء مبادرات التحول الوطني. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية. جامعة بابل. ع43، ص ص 848 - 882.

هريش، خالد، وجبر، ناهد (2012). اتجاهات طلبة تخصص الخدمة الاجتماعية في جامعة القدس نحو برامج العمل التطوعي فيها. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي. (1)33، 499-524 .

وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية. 2030. برنامج التحول الوطني 2020.

- Bocsi, V., Fényes, H., & Markos, V. (2017). Motives of volunteering and values of work among higher education students. *Citizenship, Social and Economics Education*, 16(2), 117-131. <https://doi.org/10.1177/2047173417717061>.
- Rabum, M., Hussin, Z., Ridzuan, M., & Ab Rahman, N. (2017). Exploring university students' level of commitment towards volunteerism. *Journal of Administrative Science*, 14(1), 1-12.